المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 21-01-2006 العـــدد : 1890
الصفحـات : 14 المسلسل : 9

متابعة

الملك عبدالله وعدد من أصحاب السمو الملكي يقدمون واجب العزاء

الراحل جابر الأحمد

خادم الحرمين الشريفين ترأس وفداً سعودياً كبيراً للتعزية في الراحل الكبير جابر الأحمد الصباح

وداع مهيب.. لقائد تاريخي

الكويت - جنان حسين

شيعت الكويت رسمياً وشعبياً الأحد الماضي أميرها الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح (٧٩) عاماً وفي حضور قادة خليجيين وعرب في مقبرة الصليبخات. وأعلن الديوان الأميري في البيان الذي نعى فيه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد الصباح الحداد الرسمي لمدة أربعين يوماً وإغلاق الدوائر الرسمية لمدة ثلاثة أيام. وأعلن مجلس الوزراء الكويتي أن ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح أصبح بموجب الدستور والقانون الكويتي أميراً على الكويت؛ وذلك خلفاً للشيخ جابر الأحمد الصباح.

وقال مجلس الوزراء في بيان إنه: «وفقاً لأحكام الدستور والمادة الرابعة من القانون الكويتي الصادر سنة ١٩٦٤م في شأن أحكام توارث الإمارة في البلاد.. فقد نودي سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أميراً على الكويت مبتهلين إلى العلي القدير أن يكلأه بعنايته ورعايته، وأن يسدد خطاه ليكون للكويت وللأمتين العربية والإسلامية خير خلف لخير سلف.

الملك عبدالله يقدم التعازي

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد وصل إلى دولة الكويت الأحد الماضي وتوجه -حفظه الله- إلى قصر بيان، حيث قدم تعازيه وتعازي حكومة وشعب المملكة العربية السعودية إلى القيادة الكويتية، وشعب دولة الكويت الشقيق في وفاة الفقيد الشيخ جابر الأحمد الصباح -رحمه الله- سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، كما تبادل -حفظه الله- التعازي مع إخوانه أصحاب الفخامة وكبار المعزين في الفقيد الكبير رحمه الله.

وقادة عرب

وقد توافد على دولة الكويت لحضور مراسم تشييع الشيخ جابر الأحمد عدد من قادة وزعماء الدول العربية والإسلامية والصديقة بينهم رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والرئيس المصري محمد حسني مبارك وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية الجزائرية عبدالعزيز بلخادم.

وقد وصفت وكالات الأنباء وبرقيات العزاء التي تدفقت على الكويت رحيل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بأنه خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية.

حداد في عدد من الدول

وأعلنت الحكومة العراقية الحداد لمدة ثلاثة أيام على أمير الكويت الراحل، ونوه الرئيس العراقي جلال الطالباني بالدعم الذي قدمه الشيخ جابر لتحرير العراق من الديكتاتورية.

وفي رام الله أعلنت السلطة الفلسطينية الحداد الرسمي في المؤسسات الفلسطينية

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 21-01-2006 العـــدد : 1890
الصفحـات : 15 المسلسل : 9

خادم الحرمين يعزي الشيخ صباح الأحمد

الشيخ سعد العبدالله أمير الكويت

جموع غفيرة أدت الصلاة على الفقيد الشيخ جابر الأحمد الصباح

الرسمية لثلاثة أيام وتنكيس الاعلام على هذه المؤسسات حداداً على أمير دولة الكويت.

وأعلنت مملكة البحرين الحداد أربعين يوماً ووقف العمل بالدوائر الرسمية فيها لثلاثة أيام حداداً على أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وفي مسقط أعلنت سلطنة عمان الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الاعلام لوفاة الشيخ جابر.

وفي الدوحة أعلنت الحكومة القطرية إلغاء مهرجان الدوحة حداداً على الأمير.

وأعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام كذلك في سوريا واليمن ولبنان ومصر في بيانات رسمية أشارت إلى الحزن على فقيد الكويت ورائد نهضتها الذي أمضى عمراً حافلاً بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وفي مساندة قضايا أمتنا العربية والإسلامية ووقف مدافعاً عنها بكل شجاعة.

كما نعى عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية الأمير الراحل وقال في بيان رسمي: إن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قائداً حكيماً كرس حياته لخدمة بلاده وأمته العربية والإسلامية، كما قاد بلاده في أيام عصيبة حتى عادت للكويت سيادته ومناعته.

كما أعربت منظمة المؤتمر الإسلامي عن بالغ حزنها لوفاة المغفور له أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

مواقف وإنجازات

ويعتبر الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الذي حكم الكويت ثمانية وعشرين عاماً مؤسس الكويت الحديثة ويتمتع بشعبية كبيرة بين الكويتيين، وفي عهد سموه تطورت الكويت ونهضت في مختلف المجالات، كما حرص سموه على تقديم المساعدات إلى المسلمين في شتى أرجاء العالم وخاصة في مجال بناء المساجد والمدارس والمستشفيات ودور الأيتام وغيرها من المشروعات التي تعود بالنفع على المسلمين. وكذلك تواجدت الكويت في عهده في كل محنة عربية.

وقد كان الشيخ جابر يحكم الكويت منذ نهاية عام ١٩٧٧م بعد وفاة ابن عمه الشيخ صباح السالم الصباح وهو الأمير الثالث عشر في عائلة الصباح وثالث أمير لدولة الكويت منذ استقلالها في عام ١٩٦١م. وقد تقلد الفقيد عدداً من المناصب الأمنية والسياسية وتولى منصب وزير المالية والنفط ومنصب وزير التجارة والصناعة. وفي عام ١٩٦٥م عين الشيخ جابر رئيساً للوزراء مع تولي ابن عمه الشيخ صباح السالم الصباح الإمارة بعد وفاة الشيخ عبدالله السالم الصباح الأمير الحادي عشر للكويت. وقد أصبح بعد عام من ذلك ولياً للعهد وظل في هذا المنصب إضافة إلى منصب رئيس الوزراء حتى عام ١٩٧٧م حيث أصبح أميراً للبلاد.

وقاد الشيخ جابر الكويت خلال عدد من الأزمات الخطيرة منذ استقلالها من الحرب العراقية الإيرانية (٨٠ - ١٩٨٨م) إلى الأزمة الاقتصادية التي نجمت عن انهيار «سوق المناخ» عام ١٩٨٢م، ويرى الكويتيون في الشيخ جابر حكيماً قاد البلاد في أحلك الظروف خصوصاً إبان الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠م.

وقد أصيب الأمير الراحل في سبتمبر ٢٠٠١م بنزيف في الدماغ رحمه الله.